



قال كبير وفد المعارضة السورية إلى جنيف "محمد صبرا" إن روسيا لا تريد أن تتحقق أي نتائج من مؤتمر "سوتشي"، وإنما تريد من رواء ذلك إلغاء العملية السياسية برمتها.

وأوضح صبرا خلال لقاء له على قناة العربية مساء أمس أن روسيا تريد تغيير مفهوم العملية السياسية في سوريا، لافتاً إلى أن مناقشة الدستور عبر مؤتمر الحوار الوطني هو أحد مهام هيئة الحكم الانتقالي وفق بيان جنيف. وبالتالي فمناقشة الدستور في سوتشي تعني أن روسيا ألغت هيئة الحكم الانتقالي.

وأضاف صبرا أن الهدف الروسي من لقاء سوتشي هو إجبار المعارضة على تنفيذ الأجندة الروسية، وخلق مفاوضات متعددة الأطراف، إضافة إلى إيصال رسالة أن الهيئة العليا للمفاوضات لا تمثل كل أطراف المعارضة، وأن النزاع في سوريا مجتمعي وليس سياسياً فقط.

كما شدد صبرا على أن روسيا لا تستطيع إنجاز العملية التفاوضية دون قبول المعارضة، مضيفاً: لو كانت تستطيع ذلك لفلته منذ زمن.

وأكد أن المعارضة لن تنفذ الأجندة الروسية وفق أي سياق سواء في سوتشي أو جنيف أو أستانة، محذراً من أن الضغوطات الروسية قد تدفع بالمعارضة للتحويل إلى حركة مقاومة وطنية.

وفي ما يتعلق بمستقبل سوريا لفت صبرا إلى أن بشار الأسد لا يحلم بالسيطرة على كامل سوريا وإنما يحلم بحكم سوريا المفيدة، موضحاً أنها تشمل محافظات اللاذقية وطرطوس وحمص وحماة ودمشق.